



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 9

في هذا
العدد

حكاوي جدي

دموع الوئس

قراءة تاريخية

مصطلح

الضفة

الغربية

خراف ستي

كوفية الثورة

من أشجار فلسطين

شجرة الدوم

نساء من فلسطين

وداد كامل

قعوار

اللهم فك أسر مساجدنا



مسجد قرية بيت دجن قضاء يافا

اللهم تقبل دعواتنا

اللَّهُمَّ اجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ ، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
القائِتِينَ ، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُقْرَبِينَ ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

مطرزات فلاحية



حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة رقم 9: دموع الوئس

يا جدي مشين الله بطلت قادر بيتنا مليون أولاد صغار إشي بعيط وإشي بكسر وإيشي قاعد مَكْشَر صار بيتنا مثل الحارة , أولاد أول مرة بشوفهم, يعني فيه أولاد الجيران بس في أولاد من حارات ثانية أول مرة بشوفهم, وقد ما بقلك بطلبوا وإمي قاعده بتراضيهم كإنها مجبورة تلبى طلباتهم ليش هيك يا جدي؟

آه يا علي هذه عادات العزاء في بلدنا يا حبيبي, العزاء ثلاث بيوت بثلاث أيام بلياليهم البيت الأول بيت الأجر وهو البيت مختم القرآن وفتح الوصايا ودفع الديون ومراضات المتزاعلين, وفي كمان بتتقبل التعازي وبتتذكر محاسن المتوفي, هذا البيت بيت الرحمة ولازم ما يكون فيه لا صياح أولاد إصغار ولا ريحة طبيخ, يعني بصير للحكي الموزون والحكم المقبول وهو بيت الأجر الكبير, لأنه الأجر لكبير أنك تعزي أهل المتوفي وتبريه من ديونه إن كانت مصاري وإلا مسامحة بأي تصرف عمله معك وإنت زعلت فصار وقت تسامح واللي بسامح الله كمان بسامحه وكلنا واقفين ع الدور.

أما البيت الثاني يا شيخ علي فهو بيت الزاد وفيه بتجمعن النسوان ليطبخوا أكل يتوزع عن روح المتوفي, وأكل ليوكلوا اللي جاينين يعزّوا وأكل لأهل المتوفي وأكل لضيوف العزاء اللي جاينين من سفر بعيد ليوخذوا بالخاطر وهاي كلها أكل بركة وخير, فبتلاقي الناس تتسابق ع تقديم مالها وبيوتها واللي ما معه بيجي يساعد بإيده ويعاون بالطبخ والضيافة.

أما البيت الثالث يا شيخ علي فهو بيت دموع الونس وهذا بيتكم اليوم يا حبيبي, بكنن النسوان بالعزاء لاهيات أهل المتوفي بالقرآن وأخذ الخاطر وباقي النسوان بالطبخ والغسل لأهل المتوفي وضيوفهم وكمان لمارق الطريق, بضل من النسوان مرة وحدة ما إلها لا بالتعازي ولا الطبيخ بس بتفتح بيتها لأولاد أهل العزاء كلهم, يعني بصير شغلها تلهي الأولاد الصغار وتونسهم وتلاعهم وتطعمهم وكل شي إلا تخليهم يطلعوا بره البيت.

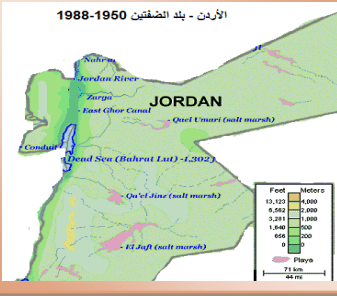
عند هيك عوايدنا يا جدي يعني أنا لازم أروح ع البيت وأساعد إمي لأنه بيتنا بيت دموع الوئس وهلقيت بتلاقي إمي حايسة لايسة لحالها, والله هبي ما طلبت مني إشي يا جدي وحتى لما طلعت قلتها أنا رايح عند جدي ما قائلتي إلا سلم ع جدك وبوس إيده. يا حبيبي يا علي أمك ما بتطلب لأنك بدك تختار أما تروح تساعدنا بشغلنا أو تروح ع بيت الأجر وتساعد أهل المتوفي وأكد بعرف إمي بدها إياك تكبر وتضلك مع الزلام, بس إذا إنت شايف إنك ممكن تساعدنا وتدير بالك ع الصغار من غير ما تزعّل ولا واحد فيهم, ولا واحد يا علي يبقى صار فيك صبر الرجال وبتقدر ع دموع الوئس.



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

قراءة تاريخية: مصطلح الضفة الغربية



في 26 إبريل 1949 تم إعلان المملكة الأردنية الهاشمية لتشمل الضفة الغربية والضفة الشرقية في إعلان لنهاية فلسطين من جغرافيا الوطن العربي، وهي لها قصة طويلة تبدأ بمؤتمر عمان في تشرين أول من عام 1948 عندما عقد مجموعة من أعيان فلسطين مؤتمرهم لمبايعة الأمير عبدالله ليصبح ملكا على فلسطين ثم تلى ذلك مؤتمر أريحا في أول كانون الأول من عام 1948م.

قبل الحديث نتائج هذه المؤتمرات لابد من وقفة مع المعارضة السياسية التقليدية في فلسطين قبل النكبة، هذه المعارضة الممثلة بالكتلة النشاشيبيية بزعامه راغب النشاشيبي، وهي المعارضة لتيار العام في فلسطين بزعامه أمين الحسيني الذي كان يعتبر الممثل الشرعي لشعب الفلسطيني والناطق باسمه مع البريطانيين والهيئات الدولية والعربية والإسلامية، وعن حجم المعارضة لأمين الحسيني في زمن الانتداب البريطاني فهي لم تتجاوز 20% حتى بعد نفي القيادة الفلسطينية عام 1939 وتسليم المعارضة زمام الأمور بالتنسيق مع أمير شرق الأردن.

أما بعد النكبة فانقسم السياسون الفلسطينيون إلا ثلاث أقسام الأول متمسك بشريعة قيادة أمين الحسيني في بيروت، والقسم الآخر بقيادة أحمد حلمي الذي أسس حكومة عموم فلسطين وعقد المؤتمرات في غزة والقاهرة، والقسم الثالث برئاسة راغب النشاشيبي.

وعن جماعة راغب النشاشيبي فهي الوحيدة التي قبلت بمحو اسم فلسطين وإعطاء ما تبقى من أراضي فلسطين إسم الضفة الغربية ناقصة منطقة الرملة والطرورون لكن تضم غزة أيضا، وهدفها المبدئي إنهاء حالة الحرب وعقد هدنة مع الدولة العبرية، لكن ذلك أيضا يتضمن سحب القوات العراقية والمصرية من الضفة الغربية، ومنع النشاطات المعادية للسلم وسحب السلاح من الثوار أو دمجهم بالجيش والشرطة.

داخل مؤتمر أريحا كان هناك أصوات كثيرة بضرورة إبقاء السلاح مع الثوار وأن المستوطنين الصهانية مسلحين وبانسحاب الجيوش العربية يعني أن هناك مجازر جديدة ستحصل، كما أن طرح عودة اللاجئين لابد أن يكون مقابل وقف إطلاق النار لكن هذه المقترحات كلها سقطت.

من الناحية الرسمية لم تعترف الدول العربية بضم الضفة الغربية واعتبرته إضعاف للموقف العربي المطالب بحق عودة اللاجئين والتزام بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بمساحة العرب من أرض فلسطين، وفعليا لم تعترف غير بريطانيا وباكستان بضم الضفة الغربية لإمارة شرق الأردن، وما تلى ذلك من انتخابات شكلية توجت الكتلة النشاشيبيية بكل المراكز الحكومية والبرلمانية تعبها بمرسوم ملكي بحل دائرة الإفتاء القديمة وتعيين مجلس جديد.

رغم أن العلاقات الأردنية الفلسطينية تغيرت إلا أن المصطلح مازال يدل على جزء من فلسطين أو الأردن فهي تداخلية العلاقة الطويلة لكن المصطلح بحد ذاته يصمد رغم كل التطورات والنكسات السياسية، وأزمة ليست مصطلح بل هي أكبر من مصطلح هي قضية ولاء فلسطيني مازال مشتتا بين قومي وقطري وأممي وإسلامي في توهان مستمر لمعنى المصطلح السياسي.

إن ما كان مرفوض بكل المحافل العربية والدولية يعود لنا بشكل جديد وبأهداف جديدة فهي ليس مجرد تغيير لكلمة الضفة غربية أو هل هي شاملة كل القدس أم فقط شرق مدينة القدس أو قد تتوسع لتشمل قطاع غزة أو أنها تكتمل بأراضي اللد والرملة أم تسقط من الجغرافيا لتبقى فقط في أريحا.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع
فلسطين



ليبيا 1971

كاراتير



نساء من فلسطين: وداد كامل قعوار

باحثة فلسطينية في التراث العربي ويطلق عليها لقب أم الثواب لحرصها الشديد للحفاظ على هذه الثروة الحضارية.

نشأت قعوار في مدينة بيت لحم ودرست في مدينة رام الله ثم أكملت دراساتها العليا بالجامعة الأمريكية في بيروت .

خافت على التراث الفلسطيني من الضياع مع بدء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية حين خسر الفلسطينيون منازلهم وقراهم ومدنهم. وقالت انها شعرت بالحاجة لجمع التراث الفلسطيني بشكل سريع لحفظه من الزوال بعد ان كانت تجمع القطع بغير عجلة. وهي تحتفظ في منزلها بالمجموعة التي يعود تاريخ بعضها لأوائل القرن العشرين وتضم قطعاً فضية وأدوات زينة كأغطية للرأس وأحزمة من جهاز العروس بالإضافة لأثواب ووسادات مطرزة من التراث الفلسطيني جمعتها على مدى 45 عاماً

وهي تقوم بعمل معارض التراث في الدول الغربية والعربية كما أنها أصدرت عدة دراسات عن تراث وكذلك مجموعة كتب تعريفية بالموضوع. كما أنها اهتمت بدراسة التراث العربي ومقارنة الأزياء الفلسطينية بما يجاورها وأثبتت بالدراسة العلمية أصالة الثوب المطرز في المشرق العربي، وهي تعتبر نضالها بالحفاظ على التراث الفلسطيني مهمة للغاية في ظل مواصلة سرقة الصهاينة لتراثنا ونسبه لبني إسرائيل.





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين: شجرة الدوم

هي شجرة عتيقة في فلسطين يسميها أهل الأغوار بالدوم ومعروفة باسم شجرة السدر الغبري وثمرها اسمه نيق أو نيك وحول هذه الثلاث أسماء تدور حكايات وروايات فهي شجرة الرحمة في كل الأيمان.

قال تعالى "فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خبط واثل وشيئ من سدر قليل" صدق الله العظيم (سورة سبأ ايه 16). كما ذكرها أبو نعيم في كتابه الطب النبوي " أن آدم عليه السلام لما هبط إلى الأرض ، كان أول شيء أكل من ثمارها النبق ". وإن ورق السدر مبارك ورد ذكره في القرآن الكريم أربع مرات وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم النبق في الحديث المتفق على صحته " أنه رأى سدره المنتهى ليلة أسرى به : وإذا نبقها مثل قلال هجر " . وعنه يقول داود الأنطاكي: "إنه شجر ينبت في الجبال والرمال ويستتبت فيكون أعظم ورقا وثماراً ، وأقل شوكاً ، وهو لا ينثر أوراقه ، ويقيم نحو مائة عام ، وإذا غلي وشرب قتل الديدان وفتح السدود وأزال الروائح الغليظة ، ونشارة خشبه تزيل الطحال والإستسقاء وقروح الأحشاء ، وسحيق ورقه يلحم الجروح ذروراً ، ويقلع الأوساخ ، وينقي البشرة وينعمها ، ويشد الشعر..ويقول التركماني عن السدر: "للسدر لوان، فمنه غبري ، وهو الذي لا شوك له ، ومنه ضال وهو ذو الشوك .. وقيل الضال ما ينبت في البراري ، والغبري ما ينبت على النهار.."

هي شجرة عسل الملح وسلات الطوب عند الكنعانيين، فهي لا تطلب ماء بل أنها تجاور البحر الميت وعليها يبني النحل البري ممالكه ليخرج عسلا غالي الثمن، كان يقدم قرابين للآلهة وهدايا للملوك ومنه تصنع العقاقير للفرسان، كما أنه أوراقه قوية ومنها صنعوا سلال لنقل الأحجار وإيضا سلال لرحلات الطويلة، كما أن خشبها مقدس ومنه صنعوا تماثيل الآلهة، كما كانوا يخافون من قطع هذه الشجرة فهي طاردة للجن والأرواح الشريرة وهي عين الآلهة في الصحاري والوديان، واعتقدوا أن هناك نبي اسمه عاقر ورغم عقره لكنه أنجب لشدة إعتانه بشجرتان من السدر لأن الإله إيل أكرمه وأراد أن يخلفه ولده برعاية الشجرتان.

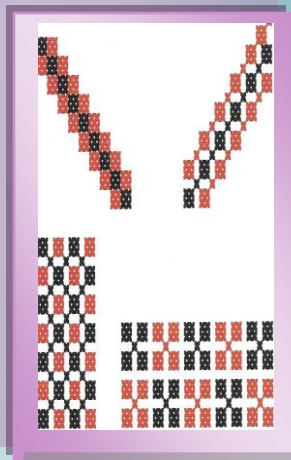
في مروية عسل الملح يذكر أن مطحون نواة ثمر السدر صنع منه جبيرة للكسور وأن ثمره الجاف يصنع منه جريش شتوي يطرد البرد أما ثمره الطازج فهو طهارة للجسد من المرض، وزرعوه في طرق القوافل لحماية الطرق من الأرواح الشريرة، أما الآن فهو ثمر بري معروف باسم ثمر الدوم يؤكل عندما يخمر لونه ويجف قشره.





Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فن عروق التطريز



حمص وزبيب

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خُوريفية كوفية الثورة

الشمس حامية و الدنيا قايمه فش حدا ما بغطي رأسه بس بشو بغطوا راسهم هاي شغلة وشغللات وبأسواق عكا زمان كان إليها دخلات وطلعات، دخلة الطرابيش وفيها الطرابيش أنواع وأشكال وفيها محلات بتكوي الطرابيش وبتريتها كمان، ومنها بتطلع على درج العُقل وفيها السواد والمقصب والمبغدد ولعقال شو بنحكي عنه كثير بس هو بمسك الحطة من الهوا وبخلي شكلها أعلى ولعقال للحطة مثل عرف الديك بقول للي بعيد أنا زلمة مش مره محبة. ومن درج العُقل بتزل خياطة العمائم والكفونة وشو بعرفني شو دخل العمامة بالكفن يمكن لأنهن بيض، وكل النزلة بيضة أبوابها ودهانها وحتى الخياطين لابسين أبيض اتقول أنه بتخربط بين المحلات بس هي هيك ودايما مليانة ناس، منها في دخلة أولى قهوة البحارة مليانة صيادين ودخان وشاي، هي اسمها قهوة بس وين وين لتلاقي حدا طلب قهوة كلهم بشربوا شاي، لهيك اسمها مقهى مش قهوة بس برضة كلها شاي، بعد المقهى لفوق درجتين في دكان بتبيع طواقي الصيادين وطواقي السياح اللي اسمها برنيطة وهي مش نوع لا أنواع بأسامي لبلاد وأخرى بأسامي صنعات بس كلها زي طربوش بنلبس فوق الرأس مش مثل الحطة بتغطي الرقبة، وتغطاية الرقبة من شمس أحسن من تلجة الظهر، ما علينا لما تخلص السوق بتبلس محلات ماصلة للحطات لمفصلة وهون تع شوف فنون الغزل وألوان بتركب عالابيض إيشي أحمر وإيشي أسود وفي أبيض راكب على أبيض. وإجوا الأنكليز علينا وصار الطربوش يعني شغلة قديمة والبرنيطة شغلة ما بدنا إياها بدنا حطتنا والحطة مش شغلة فلاح أو بدوي لا حتى الصيادين وأهل المدن كانوا يلبسوا حطات بس شو بدك تقول، إجا الطربوش يعني ليقول أنا عثماني، وكأنه الحطة بتتفحش تكون عثمانية، المهم ظله الناس تلبس طرابيش وكثير منهم قالوا الطربوش أرتب وأوجب، بلا برنيطة شكلها لزعران، وبين ما بدنا العثمانية ولا بدنا البريطانية وقفنا نشوف وين دولة العرب وشو رح يلبس شيخ العرب، بس طولنا وبلشت الناس تسأل شو نلبس يعني ما بنفع انصل هيك، وبين حانة ومانة في ناس بتحب بلدها أكثر من ناس، هذول قاموا يقولوا بدنا نظر الإنكليز ونعمل دولة إلنا هذول الإنكليز قاعدين بجيبوا صهاينة وبسرقوا ببلدنا، بلشوا الشباب يطخوا على الإنكليز، كانوا يهجموا عليهم بنص السوق يبطحهم ويطخوهم بسلاحهم وبعدينش يشردوا، واللي كان يتلثم بالحطة يكزي وما حدا يعرف أثره، أما اللي لايس طربوش مين عميل يدل عليه، كمان ثوار صاروا يلبسوا حطة فلاحية فيها عروق سود وكانت رخيصة ووسيلة يعني بتلثم الوجه والكتاف، وصاروا يغروا ويصيدوا إيشي إنكليز وإيشي صهاينة وإيشي عملاء وإيشي سماسرة بيع الأرض، لحد أنه مرة فاتح واحد من ثوار وقتل ضابط بريطاني وإجى يشرد بس زقطوه بسرعة، استغرب الثوار وصار بدهم يعرفوا شو اللي صار، قام سألوا وبحبشوا وطلع الخبر أنه تائرو بطل بس قليل حظ، لأنه كان ملثم بحطة وكل اللي بالدخلة لابسين طرابيش وطواقي فعرفوه بسرعة وزقطوه، قام تجمع عشرين واحد من الثوار بأول السوق وحطوا على العربية حطات أنواع أصناف وخلوا الطربوش على راس الحمار اللي جارر العربية، وصاروا يهتقوا ويقولوا هاي مش حطة رأس هاي كوفية ثورية هاي رمز الوطنية، وصار الشباب يزتوا الطرابيش والطواقي ويلبسوا كوفيات وطلع مظاهرة عبت أسواق عكا ومن يومها صارت الكوفية لكل الفلسطينية مدن وفلاحين وبدو لإنها رمز الثورة والوطنية.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوار العرب

جاء في الرسائل البغدادية: البَغْدَادِيُّونَ مُوَلَّعُونَ بِاللُّوزِينِجِ، وَيُكُونُونَ عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ: أَحْجَارُ الْجَنَّةِ. وَمَنْ لَطَّانِفِهِمْ عَنِ اللُّوزِينِجِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ بَغْدَادَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَأَطْعَمُوهُ اللُّوزِينِجَ فَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ الْأَشْيَاحَ مِنْ أَهْلِ يَفُولُونَ: إِنَّ مِنْ طَيِّبَاتِ بَغْدَادَ الْحَمَّامِ، وَرَأْسِ الْجِسْرِ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَا أَكَلْتُهُ وَاجِدًا مِنْ هَذَيْنِ.

ولوزينج محشو في رقيق الرقاق، مُطَيَّبٌ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَالْمِسْكِ، رَقِيقُ الْقَشْرِ، كَثِيفُ الْحَشْوِ، مَقْلُودٌ بِدَهْنِ اللُّوزِ، فَايْحُ النَّشْرِ، يَدُوبُ كَالصَّمْغِ قَبْلَ الْمَضْغِ. يُكْنَى بِأَصَابِعِ الْحُورِ وَكَبِيرِ الطَّرَانْفِيِّ وَقُبُورِ الْأَطْفَالِ.



عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدي عام 2009. يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف إلى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة إلى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية